مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 476 /
السنـــــــــة
الســـادســـــة
الأحـــــــــد
31-07-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

إفتتاحية العدد

كلمات في ذكرى السنة الهجرية ١٤٤٣وبداية ١٤٤٤

بمناسبة نهاية السنة وفق التقويم الهجري و بداية سنة جديدة ، كل سنة وأنتم سالمين ، وعسى أن يكون فيها الخير للإنسانية جمعاء
و ددت أن أستذكر وإياكم بعض معاني الهجرة خاصة في ظل الظروف التي تمر فيها الإنسانية من تهجير و مآسي ولجوء ونزوح و تصاعد لغة الحرب والعنصرية والكره بدلًا من السلام والمساواة والمحبة.....يتبـــــــــع

الهجرة ؛ هي حب الحياة والأمن والأمان ،
وهي الرغبة والإيمان بالتغيير ،
وهي الحفاظ على المبادئ والسعي لتطبيقها.
وهي تعني أن تحقيق الأهداف لايمكن دون مصاعب ومتاعب.
بمناسبة رأس السنة الهجرية و ذكرى هجرة الرسول الكريم وأصحابه إلى يثرب "المدينة المنورة"
لتتشكل أول دولة مدنية تعترف بالآخر و تصون حقوقه و ترسخ المساواة بين الناس.
الهجرة لا تعني الهروب ولا التخلي و لا الإنسلاخ عن الأصول والجذور ،
الهجرة حماية النفس والفكرة و المبادئ
حماية الحاملين للتغيير الاجتماعي والسياسي
صيانة البذور والبراعم لحين توافر الظروف المناسبة والجو المناسب كي تنبت وتعطي أجمل الثمار....
لا تحزنوا ولا تهنوا من هجرتكم أيها المظلومين من سورية والعراق وفلسطين ولبنان و.....
وكل المضطهدين من جميع دول العالم ،
أيها المكرهون لمفارقة الوطن والأهل والذكريات
أيها المجبرون على النزوح والمهجرون قسريًا و اللاجئون كرهًا لا طوعا ،
صبرًا وبشراً وإننا لعائدون كرامًا مرفوعي الرأس
مجبوري الخواطر
و يا كل المغتربين لتحقيق حياة كريمة لكم ولأسركم..
لن يذهب تعبكم سدى ولن تضيع تضحياتكم....
وسهركم وصبركم ومعاناتكم البعد والغربة....
وأخيرًا
وعد الله المظلوم:
(وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو بعد حين)

مقالـــــة العـــــدد

في العمق سورية الذبيحة

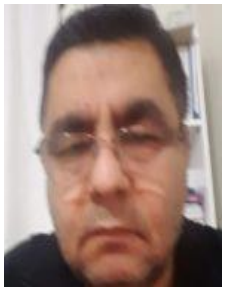

أ . منجد الباشا

بعد التحضير اللافت والمحرك لفضاء الصراع الدائر على الساحة السورية وذلك بفعل الإعلان عن عملية عسكرية تركية منذ قرابة ثلاثة أشهر مضت كان من أهم أهدافها الإعلان عن إنشاء منطقة آمنة وعودة اللاجئين السوريين إلى مدنهم وقراهم، وبالمقابل وازى ذلك ما أتخمت به وسائل الإعلام المختلفة الوعي السوري من حركة نشطة تجلياً للصراعات السياسية والدبلوماسية حول الشأن السوري وكذلك الشؤون الدولية الأخرى،.....يتبـــــــــــــــع

حرب روسيا أوكرانيا، زيارة بايدن للكيان الصهيوني والإعلان التاريخي غير المسبوق أي بدء العمل على دمج الكيان الصهيوني في المنطقة ومن ثم السلطة الفلسطينية والإعلان عن راهنية تطبيق حل القضية الفلسطينية وفق مبدأ الدولتين ولاحقاً مؤتمر جدة للأمن والتنمية وأخيراً كان مؤتمر طهران لثلاثي أستانة.

ليس المهم هنا إن حدثت العملية العسكرية التركية أم لم تحدث فالسيناريو المتعلق بهذا المعنى سبق وأن عشناه مع عمليات نبع السلام أو غصن الزيتون أو درع الفرات وغيرها حيث بتنا ندرك طبيعة التعقيد القائم بين أطراف الصراع الدوليين في الساحة السورية وتداعيات ذلك مع بقائه قيد السيطرة والتفاعل ريثما يتم الانتقال إلى مرحلة أخرى من مراحل الصراع في هذا الملف، وجميعه مرتهن لقرار المايسترو الأمريكي.

أما في المقلب الآخر، عندما نرصد انعكاس هذا المشهد الصراعي المعقد والمتداخل وما يستنزف من وقت وزمن متطاول، يترك آثاره على أهلنا وشعبنا عذابات وتجويع وتيئيس وإحباط، وما يصيب قوى الفعل الثوري المعارض الرسمي وكذلك ما يوازيها من قوى تستظل بها من إفلاس وعجز وتبعية فجة، ونتلمس في قلب كل ذلك آخات وتأوهات ونفثات اليأس من الغالبية من أهلنا في الداخل والخارج، عندها تفرض الصورة نفسها علينا فنتلمس فيها كيف أن سوريتنا لازالت تئن من وطأة سكين ذباح العصر الحديث وهي مسجاة على منضدة المصالح الدولية القذرة حيث قد تزفر زفرتها الاخيرة.....

فهل يسجل التاريخ لنا وعلينا أننا حملنا في نعشها نحو مثواها الأخير...

أم أنه وكما كانت إرادة الشعوب هي المنتصرة في غالب سجلاته...

سيتمكن شعبنا من لملمة أشلاء سوريته الحبيبة أخيراً وسينهض بها من عثارها القاتل نحو الحياة من جديد.

قراءة تحليلية لتصريحات وزير الخارجية التركي الأخيرة وموقف قوى الثورة السورية

صرح وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الأربعاء ٢٧ تموز/ يوليو، أن بلاده أجرت سابقًا محادثات مع إيران بخصوص إخراج "الإرهابيين" من المنطقة، مضيفًا، "سنقدم كل أنواع الدعم السياسي لعمل النظام (السوري) في هذا الصدد"، وذلك بحسب ما نقلته وكالة الأناضول التركية.

وتابع أوغلو أن من "الحق الطبيعي" لنظام الأسد أن يزيل "التنظيم الإرهابي من أراضيه، لكن ليس من الصواب أن يرى المعارضة المعتدلة إرهابية."

في حين أصدر المجلس الإسلامي السوري، أمس الخميس ٢٨ تمو فوق إرهاب عصابة الأسد" وأكد خلاله أن "قسد و PKK و PYD عصابات إرهابيه واداة من ادوات النظام الإرهابي المجرم"، وأن "محاربة إرهاب هذه الميليشيات لا تكون بدعم وتقوية إرهاب آخر أكبر منه"، بينما قال القيادي في الجيش الوطني السوري، أحمد نور قائد الفيلق الثالث، في تغريدة له إن مليشيا PKK و PYD الإرهابية من إنتاج نظام الأسد و"حربها لا تكون بدعم أو بالتنسيق أو حتى بالتهاون مع مشغلها وصانعها"، مضيفًا أن محاربة نظام الأسد والقضاء عليه "تكفل للأتراك الانتهاء من مشكلة المليشيات الانفصالية."

في الوقت الذي تجاهل فيه كل من الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة تصريحات أوغلو، ولم يصدروا أي تعليق أو بيان رسمي على معرفاتهم الرسمية، ليعلق رئيس هيئة التفاوض بدر جاموس في

تغريدة على حسابه الشخصي على التصريحات مؤكدًا أن "نظام الأسد هو الداعم الرئيسي والمباشر للإرهاب في المنطقة."

وعلى ضوء تصريحات الوزير التركي، والردود الصادرة عن قوى المعارضة السورية على تلك التصريحات يمكننا الوقف على سلسلة من الملاحظات:

أ. بما يتعلق بالموقف التركي:

أتت تصريحات الوزير التركي عقب محادثات بين أنقرة وطهران ووعد إيرانية، لتكون بذلك جسًا لنبض نظام الأسد، ونوعا من التماشي مع الوعود الإيرانية حتى النهاية، وكمحاولة لدق أسفين بين نظام الأسد ومليشيا قسد، خاصة بعد التعزيزات الأخيرة التي أرسلها نظام الأسد إلى مدينتي منبج وتل رفعت، والاجتماعات بين الطرفين، وتصريحات قيادات قسد الداعمة لتدخل النظام في مواجهة العملية التركية.

لا تخفي تركيا وجود تواصلات بينها وبين نظام الأسد على المستوى الاستخباراتي، وسبق وصرحت تركيا عبر مسؤولين من أرفع المستويات مؤكدة ذلك، إلا أنها في الوقت ذاته نفت وجود محاداثات سياسية عبر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن، الذي قال في حزيران الماضي، إنه لا يوجد أي اتصال سياسي بين الحكومة والنظام السوري حتى الآن، وأن التعاون الاستخباراتي قائم بين الحين والآخر، وذلك بهدف "المصلحة الوطنية"، وفق تعبيره، مؤكدًا أنه ليس له أي بعد آخر، ولا يتقاطع مع الحوار السياسي.

إلا أن تصريحات الوزير التركي الجديدة، أتت لتؤكد على "تقديم كل أشكال الدعم السياسي"، لنظام الأسد و"حقه في إزالة التنظيمات الإرهابية" من "أراضيه"، ما يشي بجاهزية تركيا للاعتراف بنظام الأسد بحال تجاوب معها في محاربة مليشيا قسد.

تشي تصريحات الوزير التركي بخطأ كبير في الحسابات الاستراتيجية لتركيا لعدة اعتبارات أبرزها:

تظهر التصريحات تجاهل تركيا لمصلحة حلفائها في الثورة السورية والذين واجهوا معها مليشيا قسد في معارك نبع السلام وغصن الزيتون وقاتل بعضهم لجانبها في أذربيجان وليبيا، وأنها تقدم مصالحها الخاصة على حساب المصالح المشتركة التي قد تؤدي لنفس النتائج، وهو ما قد يضر بهذا التحالف على المدى الطويل، بالرغم من محاولة أوغلو تجميل تصريحه بعبارة موجهة لنظام الأسد قال فيها "ليس من الصواب أن يرى المعارضة المعتدلة إرهابية"، والتي أدت معنى عكسيًا دل على الاعتراف به كسلطة شرعية لها حق "التصنيف."

من المعروف أن مناطق سيطرة مليشيا قسد واقعة تحت النفوذ الأمريكي، ومن غير المنطق تحميل مسؤولية تطهيرها ومواجهة القوات الأمريكية لنظام الأسد، والاتكاء على الوعود الإيرانية والروسية في هذا السياق، حيث سبق وتبنت بعض الدول الخليجية مقاربة مشابهة، قائمة على الاعتماد على نظام الأسد لتحجيم نفوذ المليشيات الإيرانية، والتي أتت بنتائج عكسية وأثبتت أنه لا يمكن الاعتماد على نظام الأسد ـ فاقد القرار والشرعية ـ بأي استراتيجية، والذي تحول لمجموعة مليشيات لا يمكنها التأثير بالمشهد العسكري أو السياسي.

من المؤكد أن المليشيات الإيرانية متورطة بشكل مباشر أو غير مباشر في الهجمات الأخيرة على القنصلية التركية في العراق، ومن "العجز السياسي" الاعتماد على وعود طهران بدل إدانتها في هذا التوقيت، حيث ظهرت أنقرة خلال تصريحات أوغلو عاجزة عن حماية أمنها القومي وتبحث عن "قشة" للتعلق بها بخصوص مواجهة المليشيات الانفصالية.

ب. بما يتعلق بموقف المعارضة السورية:

كانت جميع ردود المعارضة السورية على التصريحات التركية غير "غير رسمية"، إذ لم يصدر عن الائتلاف الوطني، أو الحكومة المؤقتة أو وزارة الدفاع وهيئاتها المختلفة أي بيانات أو تصريحات رسمية، ولعل ذلك نتيجة حساسية العلاقة بينها وبين تركيا، لجهة الدعم المالي والعسكري التي تقدمه أنقرة لتلك المؤسسات التي تتخذ من تركيا مركزًا لمقارها الرئيسية وعمقًا لوجودها في الشمال السوري، أو لجهة فقدان قيادات تلك المؤسسات القدرة على تطوير علاقة التبعية المطلقة لتركيا، إلى علاقة تحالف

وتعاون استراتيجي، قائم على تحقيق المصالح المشتركة لكلا الطرفين، ومبني على محاربة نظام الأسد ومليشيا قسد على حد سواء، والجدير بالذكر في هذا السياق؛ أنه كما أن تركيا لن تقبل بأي تحالف/ تصريح بالرغبة بالتحالف بين قوى الثورة ومليشيا قسد "الإرهابية"، لمواجهة "إرهاب الدولة" الذي يقوده نظام الأسد؛ فعليها ـ بحال تريد الحفاظ على تحالفها مع قوى المعارضة السورية ـ عدم الاتجاه لتحالف معاكس مع نظام الأسد لمواجهة مليشيا قسد.

تمثل الرد الأبرز على تصريحات الوزير التركي، بيان المجلس الإسلامي السوري، إلا أن عدم وجود صفة سياسية للمجلس تجعل من بيانه وموقفه موقفًا داخليًا، وأداة ضغط غير مباشرة على المشهد السياسي لا أكثر، سواء على المؤسسات السياسية التابعة للثورة أو على مستوى إيصال صوت السوريين للقيادة التركية، واللافت أن المجلس سبق وأصدر قبل أيام بيانًا يعلق فيه على مجزرة قرية الجديدة غربي إدلب، قال فيه إن على تركيا اتخاذ موقف واضح تجاه الانتهاكات الروسية، وهو ما يشي بعدم رضى "النخبة الدينية" المتمثلة بالمجلس الذي يعد "أعلى مرجعية شرعية" في سوريا، عن السياسة التركية في إدارة الملف السوري.

كان من أبرز الردود على تصريحات أوغلو بعد بيان المجلس الإسلامي؛ رد قائد الفيلق الثالث في الجيش الوطني السوري، أبو أحمد نور، ورئيس هيئة المفاوضات، بدر جاموس.

إلا أن تصريحاتهما لم تخرج عن نطاق الرأي الشخصي، حيث صدرت كتغريدات على حساباتهما الشخصية، ولا تعد موقفًا رسميًا، لكنها قد تؤدي الغرض بإرسال "رسائل انزعاج" من تصريحات الوزير التركي، وتدل في الوقت نفسه على الانقسام الحاصل في هيئات الثورة وصفوف الجيش الوطني، الذي بدا عاجزًا عن إصدار أي بيان موحد ورسمي يستنكر فيه التصريحات التركية ـ ولو بأسلوب دبلوماسي ـ بينما قد تحمل تصريحات نور بعض الدلالات لجهة ظهوره المتكرر مع أعضاء المجلس الإسلامي، وتشير إلى أن تحالفًا ـ يعارض علاقة التبعية المطلقة لتركيا ويسعى لجعل العلاقة معها علاقة تحالف ومصالح مشتركة ـ بدأ بالظهور على الساحة السورية، على حساب تيار آخر لا يرى مشكلة في تصريحات الوزير التركي، ولا في حالة التبعية المطلقة أو إرسال مقاتلين إلى أذربيجان وليبيا على سبيل المثال، وهو ما يبدو واضحًا من سلوك تلك الفصائل من جهة، وتجاهلها لتصريحات الوزير التركي من جهة أخرى.

وبالمجمل فإن تصريحات أوغلو أظهرت مدى "التخبط التركي" في مواجهة مليشيا قسد، وعجز أنقرة عن فرض أمر واقع بخصوص عمليتها العسكرية هذه المرة، إضافة لظهورها بمظهر غير المكترث بـ"إرهاب الدولة" الذي يمارسه نظام الأسد، وتقديمها لمصالحها الخاصة على المصالح المشتركة بينها وبين قوى الثورة، التي بدت هي الأخرى عاجزة عن تطوير علاقتها مع أنقرة من صيغة التبعية المطلقة، لصيغة التحالف الاستراتيجي القائم على المصالح المشتركة.

هولندا تطلب مساعدة السوريين في إلقاء القبض على مجرمي الحرب

دعت السلطات الهولندية السوريين المقيمين على أراضيها وفي كافة أنحاء العالم، لتقديم معلومات عن مجرمي الحرب وعناصر ميليشيا "لواء القدس" التي تقاتل إلى جانب النظام السوري، تمهيداً لإلقاء القبض عليهم ومحاسبتهم.

وقال متحدث باسم وحدة جرائم الحرب في الشرطة الهولندية في تسجيل مصور إنه قبل أسابيع قليلة تم اعتقال شخص يبلغ من العمر ٣٤ عاماً في مدينة كركرادة، بسبب ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سورية.

وتم إرفاق الفيديو مع منشور جاء فيه: "تبحث وحدة جرائم

الحرب في الشرطة الهولندية في إطار تحقيق جنائي عن
معلومات: هل لديك معلومات عن أعضاء في لواء القدس في هولندا؟، أو تعرف شيئاً عن أشخاص تعرضوا للاعتقال في مخيم النيرب؟ يرجى التواصل معنا عَبْر البريد الإلكتروني :
warcrimes@politie.nl".
وأكدت الشرطة أنها ستتعامل مع البلاغات بسرية تامة، مشيرة إلى أنه يمكن للسوريين المقيمين في الخارج تقديم معلومات دون ذكر اسمهم من خلال هاتف" (Meld Misdaad Anoniem) الإبلاغ عن جريمة من دون الكشف عن الهوية"، وذلك عبر الرقم ٠٨٠٠-٧٠٠٠.
وهي المرة الأولى التي تتمكن فيها السلطات الهولندية من إلقاء القبض على شخص تابع للنظام السوري وارتكب جرائم حرب، ويشير المتحدث إلى أنه من المحتمل أن يكون هناك المزيد من المشتبه بهم في هولندا.
وأضاف: "الشرطة تطلب من جميع السوريين المساعدة، سواء كنتم في هولندا أو خارجها فإن الشرطة تطلب التحدث معكم."
كما تم خلال التسجيل عرض لقطات من عملية إلقاء القبض على العنصر المذكور بعد مداهمة منزله في مدينة كركرادة، وأشار مسؤول في الشرطة إلى أن ذلك الشخص وصل إلى هولندا نهاية عام ٢٠٢٠ وبعدها تم تلقي عدة بلاغات ضده.
وقام فريق مكافحة الجرائم الدولية بالتحقق من المعلومات المقدمة في البلاغات، وتم التأكد من أنه كان عنصراً في ميليشيا لواء القدس التي تقاتل مع قوات بشار الأسد، ومن ثَم تم العثور عليه.
وأواخر شهر أيار/ مايو الماضي، أعلنت الشرطة الهولندية اعتقال شخص يُشتبه بعضويته في ميليشيا مرتبطة بالنظام السوري في مدينة كركرادة، ومتهم بارتكابه جرائم حرب.
وقالت في بيان حينها: "قام فريق الجرائم الدولية التابع لوحدة الشرطة الوطنية في يوم الثلاثاء ٢٤ أيار/ مايو في مدينة كركرادة، باعتقال رجل يبلغ من العمر ٣٤ سنة، للاشتباه بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سورية في عام ٢٠١٣."
ويُتهم المشتبه به بارتكابه جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، كما يتهم بأنه قد شارك في ميليشيا تهدف إلى ارتكاب جرائم دولية، وتؤكد التحقيقات قيامه في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣ باعتقال مدني باستخدام العنف، حيث تعرض المعتقل لاحقاً للتعذيب.
وتتعاون ميليشيا لواء القدس بشكل وثيق مع روسيا والأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري، وتأسست في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، وعقب اندلاع الثورة السورية ضد نظام الأسد تم تسليح عدد من الميليشيات داخل المخيم واندمجت فيما بعد في لواء القدس.

عـــــــــــــــاجل

الكونغرس يوافق بالإجماع على قرار يدعو إلى تصنيف روسيا دولة "راعية للإرهاب" بسبب انتهاكاتها في سوريا ودول أخرى

السلطات اللبنانية تقرر احتجاز السفينة السورية المحملة بـ القمح الأوكراني "المسروق"

قرر المدعي العام اللبناني، اليوم السبت، احتجاز سفينة راسية في مرفأ طرابلس بعد شكوى أوكرانية بأنها تحمل "القمح الأوكراني المسروق."احتجاز السفينة المحملة بـ القمح الأوكراني وجاء قرار المدعي العام بعد أن كشفت السفارة الأوكرانية في بيروت يوم الخميس الماضي، أن روسيا "سرقت" حمولة السفينة من متاجر أوكرانية، وأن السفينة انطلقت من ميناء في شبه جزيرة القرم المغلق أمام الشحن الدولي، وتحمل خمسة آلاف طن من الشعير ومثلها من الدقيق، يُشتبه في أنها مأخوذة من مخازن أوكرانية.

وأضافت، "هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها شحنة حبوب ودقيق مسروقة إلى لبنان."

وأوضحت السفارة الأوكرانية أن السفينة سورية وتخضع للعقوبات الأمريكية ورست في ميناء "طرابلس" شمالي لبنان، وهي محمّلة بالشعير والقمح الأوكراني.

مشاكل جديدة تواجه العلاقات الروسية الإسرائيلية.. ما النتائج؟

إشكالات متجددة تواجه العلاقات الروسية الإسرائيلية خلال الآونة الأخيرة، حيث لم تكن عقبة التنسيق المشترك حيال الغارات الإسرائيلية المستهدفة للنفوذ الإيراني في سوريا؛ المشكلة الوحيدة فيما بينهم، فقد ازدادت العقبات بعد بدء روسيا غزوها لأوكرانيا في شهر شباط/فبراير الماضي، وتوالت التقارير المتسائلة حول مصير هذه العلاقات الثنائية سواء داخل الملف السوري أو خارجه.

تصعيد متبادل

تصريحات إسرائيلية أشارت مؤخرا إلى أن أن حرية عمل الجيش الإسرائيلي قد تتأثر في سوريا، على خلفية أزمة بين موسكو وتل أبيب، بشأن حظر أنشطة الوكالة اليهودية. حيث طلبت موسكو مؤخرا عبر وزارة العدل الروسية الطلب من القضاء حظر أنشطة الوكالة اليهودية، وتسعى الوزارة الروسية إلى تصفية فرع الوكالة اليهودية في البلاد، وتقول السلطات إن الوكالة خالفت قوانين الخصوصية.

الخبير الإسرائيلي، يوناثان فريمان، قال في تصريحات لوكالة "الأناضول" التركية، إن إسرائيل تلاحظ بشكل كبير أنه بات من الصعب العمل في سوريا وربما تكون روسيا قد غيرت سياستها.

وأوضح فريمان أن أحد مخاوف إسرائيل هو أن الخلاف مع روسيا قد يعني أنه لن تكون لدى إسرائيل القدرة الكافية للعمل في سوريا، مشيرا إلى أن موسكو لم تصدر أي رد على ما ورد في حديث وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، حول استخدام بطاريات "اس ٣٠٠" في أعقاب غارة نفذها سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا بوقت سابق.

وأشار غانتس إلى أن الطائرات الإسرائيلية لم تكن في الأجواء أثناء إطلاق بطارية "إس ٣٠٠" الصواريخ، من دون أن يؤثر ذلك على التنسيق مع روسيا في سوريا، وفق "القناة ١٣" الإسرائيلية.

الكاتب والمحلل السياسي باسل المعراوي، يرى أن استمرار الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية، يساهم في تضييق المساحات الرمادية بين روسيا وإسرائيل، كما أن إغلاق الحكومة الروسية لمكاتب الوكالة الدولية للهجرة بموسكو يشي بالدرجة التي وصلتها العلاقات بين البلدين.

ويقول المعراوي في حديث خاص لـ"الحل نت": "إضافة إلى الحرب الأوكرانية، القى فشل التوصل لاتفاق نووي بين الغرب وإيران، ظلاله على العلاقات بين البلدين وخاصة في سوريا عندما أعلن رئيس الوزراء بينيت خطته التي أسماها الأخطبوط كـ استراتيجية للصراع مع إيران."

وحول تأثير الخلافات على الملف السوري، يعتقد المعراوي أن: "القشة التي كادت أن تقصم ظهر البعير هي قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف مرفق حيوي هام وسيادي للنظام السوري، وهو إخراج مطار دمشق الدولي عن الخدمة، لأن أسلحة مصدرها الحرس الثوري الإيراني تهبط بشكل دوري بالمطار، ليتم إيصالها إلى ميليشيات حزب الله اللبناني وأذرع الحرس الثوري في سوريا."

ويشير المحلل السياسي إلى احتمالية تصاعد وتيرة الخلافات بين موسكو وتل أبيب، لا سيما بعد انحياز موسكو إلى طهران، في مواجهة التنسيق الأمني الذي ترعاه الولايات المتحدة ضد موسكو وطهران في المنطقة.

وحول ذلك يضيف: "سوف ينعكس ذلك قريبا على الساحة السورية، فلن تسمح موسكو لتل أبيب بما كانت تسمح به سابقا، وبالطبع لن تقبل إسرائيل بالوضع الجديد. وأنا أرى أن الاصطدام حاصل لامحالة بين الفريقين ولكن غير معلوم من الوقت سيتأخر."

وردا على التحركات الروسية لحظر الوكالة اليهودية التي تساعد اليهود على الهجرة إلى إسرائيل، أرسلت إسرائيل وفدا مساء الأربعاء، لعقد لقاءات مع الجهات الروسية المعنية.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، في تصريح مكتوب إن إغلاق فرع الوكالة في روسيا أمر "خطير وستكون له تداعيات على العلاقات (الثنائية."(

روسيا تتوعّد

في مؤشر على تصاعد التوتر بين الجانبين، أعلنت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان" الثلاثاء، أن روسيا توعدت إسرائيل بالرد على سماحها للمئات من الإسرائيليين، القتال إلى جانب أوكرانيا، فضلا عن مواصلتها تقديم الدعم لها.

وقال المراسل السياسي للقناة عميحاي شتاين، في تقرير، نقلا عن مصدر روسي مقرب من الكرملين، إن السلطة الحاكمة في روسيا تشعر بغضب شديد من التقارير، التي تتحدث عن انخراط المئات من الإسرائيليين إلى جانب أوكرانيا في الحرب الدائرة مع روسيا.

الباحث في الشأن الروسي طه عبد الواحد، يرى أن توتر العلاقات بين موسكو وتل أبيب، دخل مرحلة تفاعل حادة خلال الفترة الماضية، لكنه يشير إلى أنه لن يتعدى مرحلة التصعيد السياسي، لأن الجانبين حريصين على عدم تدهور العلاقات بشكل كامل.

وقال عبد الواحد في حديث سابق لـ"الحل نت": "أغلب الظن أن حدة التوتر ماضية نحو التصاعد بين الجانبين، لكن يُستبعد أن تتجاوز مستوى التصعيد السياسي، واتخاذ كل طرف خطوات أو قرارات سياسية تزعج الآخر وتضر بمصالحه، دون الذهاب إلى خطوات قد تؤدي إلى أي شكل من المواجهة على المستوى العسكري."

وكانت العلاقات بين الجانبين شهدت توترا، بعد بدء الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية، وعقب مساندة تل أبيب لأوروبا في مواجهة روسيا، التي أزعجت على ما يبدو موسكو بشدة.

ويراقب محللون عن كسب مستقبل العلاقات الروسية الإسرائيلية، ومدى تأثير الغزو الروسي على العلاقات بين الجانبين، لا سيما بعد أن جمعتهما علاقات جيدة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما فيما يتعلق بالملف السوري، والاتفاق غير المباشر ربما بشأن تحجيم النفوذ الإيراني في سوريا.

في الحسكة.. تركيا تعلن "تحييد" المسؤول عن تفجيرات اسطنبول عام ٢٠٠٨

أعلنت السلطات التركية اليوم، السبت ٣٠ من تموز، "تحييد إرهابي" في سوريا، مُتهمًا بمسؤوليته عن تفجير حدث في مدينة اسطنبول عام ٢٠٠٨.
وذكرت وكالة "الأناضول" أن المخابرات التركية تمكنت من "تحييد"، نصرت تيبيش(Nüsret Tebiş) ، التابع لحزب "العمال الكردستاني (PKK)" في سوريا، وأنه المسؤول عن تفجير في اسطنبول أدى إلى مقتل ١٨ شخصًا عام ٢٠٠٨.
وقالت الوكالة إن المخابرات التركية رصدت "الإرهابي"، تيبيش في أحد المنازل بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، وتمكنت من "تحييده" عبر "عملية خاصة" نفذتها على مقر إقامته.
وانضم تيبيش بحسب الوكالة إلى حزب "العمال الكردستاني" في ١٩٩٥، وتولى مناصب في صفوفه، وكان أحد المسؤولين عن تفجير وقع في منطقة غونغوران بالقسم الأوروبي من اسطنبول عام ٢٠٠٨.
وأدى التفجير حينها إلى مقتل ١٨ شخصًا بينهم خمسة أطفال، وإصابة ١٥٤ آخرين بجروح.
وذكرت صحيفة "hurriyet" التركية أن نصرت كان مطلوبًا كـ"متهم هارب" من قبل "المحكمة الجنائية العليا" في تركيا باعتباره مرتكب تفجير منطقة غونغوران.
وقالت الصحيفة إنه نفذ أنشطة نيابة عن حزب "العمال الكردستاني" في اسطنبول ومنطقة اسنيورت وبيليك دوزو ، وهرب بشكل غير قانوني إلى شمالي العراق بعد أن نفذ عملية غونغوران.
وتتكرر عمليات استهداف القوات التركية أشخاصًا وقيادات في أحزاب كردية تعتبرها "إرهابية"، منها "تحييد" جهاز الاستخبارات التركي القيادي في حزب "العمال الكردستاني"، محمد أيدن، في مدينة الدرباسية بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، وفقًا لما نقلته وكالة "الأناضول" التركية، في ١٧ من نيسان الماضي.
وتصنّف تركيا "العمال الكردستاني" على قوائم "الإرهاب"، كما أن الحزب مصنّف على قوائم "الإرهاب" لدى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأوروبية.
وتعتبر تركيا "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) ذات النفوذ العسكري في شمال شرقي سوريا، والمدعومة من واشنطن امتدادًا العمال الكردستاني"، وهو ما تنفيه "قسد" رغم إقرارها بوجود مقاتلين من الحزب تحت رايتها، وشغلهم مناصب قيادية.

تركيا.. افتتاح مدرسة عمر بن الخطاب لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم

افتتحت رئاسة الشؤون الدينية التركية، الجمعة، مدرسة داخلية تحمل اسم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم للشباب.
وتضم المدرسة عددا من المرافق الخدمية والتعليمية مكونة من ٥ طوابق، حيث تتربع في منطقة سيلوبي في ولاية شرناق جنوب شرقي تركيا.

وشارك في مراسم حفل الافتتاح، رئيس الشؤون الدينية التركي البروفيسور علي أرباش، ووالي شرناق عثمان بيلغين، ومفتي الولاية أحمد ديليك، وعدد من المسؤولين التنفيذيين والحكوميين.

وفي كلمة له خلال الحفل، قال أرباش إن "افتتاح مراكز تعليم وتحفيظ القرآن هي إحدى أكثر الاحتفالات فائدة، وأفضل عمل هو تعليم القرآن وتعلمه"

وأضاف "ما دمنا نحمي كتاب الله، ونمشي في دربه، ونحافظ على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، ونربي شبابنا وأبنائنا على ذلك، فسيبقى سلامنا وسعادتنا ووحدتنا دائمًا، كأمة ومجتمع، سنعمل كما يأمرنا القرآن الكريم، إنه يأمر بالخير والوحدة والعمل الجماعي."

وأعرب أرباش عن سعادته بالمشاركة في الحفل، وتمنى أن يعود بناء المدرسة بالخير على الجميع.

التذكير اليومي بـ ـــــ التقويم الهجري الأحد ٠٢ المحرم ١٤٤٤